

يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ ۞ وَ عِنْدَهُ أُمُّ

الْكِتَابِ ۞ وَإِنْ مَا تُرِيدُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ

أَوْ تَتَوَقَّيْتِكَ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَدُ وَعَلَيْنَا

الْحِسَابُ ۞ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا

مِنْ أَطْرَافِهَا ۞ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ ۞

وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ۞ وَقَدْ مَكَرَ الَّذِينَ مِنْ

قَبْلِهِمْ فَلِئِنَّ الْمَكْرَ جَمِيعًا يَعْلَمُ مَا تَكْسِبُ كُلُّ

نَفْسٍ ۞ وَسَيَعْلَمُ الْكُفْرُ لِمَنْ عُقِبِيَ الدَّارِ ۞ وَيَقُولُ

الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا ۞ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا

بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ ۞ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ۞

٢٣

آيَاتُهَا ٥٢ (١٣) سُورَةُ اِبْرَاهِيمَ مَكِّيَّةٌ (٢٢) رُكُوعَاتُهَا ٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الَّتِي كُتِبَ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى النُّورِ ۚ بِأَذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ

الْحَمِيدِ ۝۱۰ اللَّهُ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي

الْأَرْضِ ۗ وَوَيْلٌ لِلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ۝۱۱

الَّذِينَ يَسْتَحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا عَلَى الْآخِرَةِ

وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَيَبْغُونَهَا عِوَجًا ۗ أُولَٰئِكَ

فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ ۝۱۲ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَّسُولٍ إِلَّا

بِلِسَانٍ قَوْمِهِ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ۗ فَيُضِلَّ اللَّهُ مَنْ يَشَاءُ ۗ

وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ۗ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝۱۳ وَلَقَدْ

أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ

إِلَى النُّورِ ۗ وَذَكَرَهُمْ بِآيَاتِنَا اللَّهُ ۗ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ

لَآيَاتٍ لِّكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ ۝۱۴ وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ

اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ أَنْجَاكُمْ مِنْ آلِ

فِرْعَوْنَ ۖ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَيَدَّبِّحُونَ

منزل ۳

أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَجِيبُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ

رَبِّكُمْ عَظِيمٌ ۖ وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ

لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ ۗ وَ

قَالَ مُوسَىٰ إِنَّ تَكْفُرًا أَنْتُمْ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ

جَمِيعًا ۚ فَإِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ حَمِيدٌ ۙ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبُؤُا

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ قَوْمَ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ ۗ

وَالَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ ۗ لَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا اللَّهُ ۗ

جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَرَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي

أَفْوَاهِهِمْ وَقَالُوا إِنَّا كَفَرْنَا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ وَإِنَّا

لَفِي شَكٍّ مِّمَّا تَدْعُونَنَا إِلَيْهِ مُرِيبٍ ۚ قَالَتْ

رُسُلُهُمْ أَفِي اللَّهِ شَكٌّ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ

يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِّنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُخْرِجَكُمْ إِلَىٰ

أَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ قَالُوا إِن أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا ۗ

-۱۳۷-

(عزراة المتقن من)

الثالثة

تُرِيدُونَ أَنْ تَصُدُّونَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا

فَاتُّونَا بِسُلْطِنٍ مُّبِينٍ ١٠ قَالَتْ لَهُمْ رُسُلُهُمْ إِنْ

نَحْنُ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَمُنُّ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ

مِنْ عِبَادِهِ ١١ وَمَا كَانَ لَنَا أَنْ نَأْتِيَكُمْ بِسُلْطِنٍ إِلَّا

بِإِذْنِ اللَّهِ ١٢ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ١١

وَمَا لَنَا إِلَّا أَنْتَوَكَّلَ عَلَىٰ اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا

وَلَنصَبِرَنَّ عَلَىٰ مَا أذَيْتُمُونَا ١٣ وَعَلَىٰ اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ

الْمُتَوَكِّلُونَ ١٤ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِرُسُلِهِمْ

لَنُخْرِجَنَّكُمْ مِّنْ أَرْضِنَا أَوْ لَتَعُوذُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأُولَٰئِكَ

أَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْدِكَنَّ الظَّالِمِينَ ١٥ وَلَنُسَكِّنَنَّكُمْ

الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِهِمْ ١٦ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَاهِي وَ

خَافَ وَعَيْدٍ ١٧ وَأَسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ

عَنِيدٍ ١٨ مِّنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَىٰ مِنْ مَّاءٍ

منزل ٣

صَدِيدٍ ۱۶ سَتَجَرُّعُهُ وَلَا يُكَادُ يُسِغُهُ وَيَأْتِيهِ
 الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَيِّتٍ ط وَمِنْ
 وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ۱۷ مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا
 بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي
 يَوْمٍ عَاصِفٍ ط لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَىٰ شَيْءٍ ط
 ذَلِكَ هُوَ الضَّلَلُ الْبَعِيدُ ۱۸ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ خَلَقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ ط إِنْ يَشَأْ يُذْهِبْكُمْ وَ
 يَأْتِ بِخَلْقٍ جَدِيدٍ ۱۹ وَمَا ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ
 بِعَزِيزٍ ۲۰ وَبَرِّزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ
 اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ
 عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ط قَالُوا لَوْ هَدَانَا
 اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ ط سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرَعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا
 لَنَا مِنْ مَّحِيصٍ ۲۱ وَقَالَ الشَّيْطَانُ لَمَّا قُضِيَ

الْأَمْرَانَ ۗ اللَّهُ وَعَدَاكُمْ وَعَدَّ الْحَقُّ ۚ وَعَدْتُكُمْ

فَأَخْلَفْتُكُمْ ۗ وَمَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطٰنٍ إِلَّا

أَنْ دَعَوْتُكُمْ فَأَسْتَجِبْتُمْ لِي ۚ فَلَا تَلُومُونِي وَلَا تُلُومُوا

أَنفُسَكُمْ ۗ مَا أَنَا بِمُصْرِخِكُمْ وَمَا أَنْتُمْ بِمُصْرِخِي ۗ إِنِّي

كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِ مِنْ قَبْلُ ۗ إِنَّ الظَّالِمِينَ

لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ۗ ۝۳۲ وَأَدْخَلَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا

الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ

فِيهَا بِأَذْنِ رَبِّهِمْ ۗ تَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ ۗ ۝۳۳ أَلَمْ تَرَ

كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ

طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ۗ ۝۳۴

تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِأَذْنِ رَبِّهَا ۗ وَيَضْرِبُ اللَّهُ

الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۗ ۝۳۵ وَمِثْلُ

كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ خَبِيثَةٍ ۗ اجْتُثَّتْ مِنْ

فَوْقِ الْأَرْضِ مَا لَهَا مِنْ قَرَارٍ ۚ يُثَبِّتُ اللَّهُ

الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي

الْآخِرَةِ ۚ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ ۖ وَيَفْعَلُ اللَّهُ مَا

يَشَاءُ ۚ ۚ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا

وَاحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ ۚ جَهَنَّمَ ۚ يَصَلُّونَهَا

وَبِئْسَ الْقَرَارُ ۚ وَجَعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا لِيُضِلُّوا عَنْ

سَبِيلِهِ ۗ قُلْ تَتَّبِعُوا فَإِن مَّصِيرِكُمْ إِلَى النَّارِ ۚ قُلْ

لِعِبَادِي الَّذِينَ آمَنُوا يُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُنْفِقُوا

مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً مِّن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ

يَوْمَ لَا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَالَ ۚ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ

بِهِ مِنَ الشَّجَرِ رِزْقًا لَّكُمْ ۚ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلُكَ

لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ ۚ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ۚ

وَسَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ ۖ وَسَخَّرَ لَكُمْ

الْيَلَّ وَالنَّهَارَ ۗ ﴿٣٣﴾ وَآتَكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ۗ وَإِنْ

تَعَدَّوْا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا ۗ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ

كَفَّارٌ ۗ ﴿٣٤﴾ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ

أَمِينًا ۗ وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ۗ رَبِّ

إِنِّهِنَّ أَضَلُّنَ كَثِيرًا ۗ مِنَ النَّاسِ ۗ فَمَنْ تَبِعَنِي

فَإِنَّهُ مِنِّي ۗ وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ۗ ﴿٣٥﴾

رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي

زُرْعٍ ۗ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ ۗ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ

فَجَعَلْ أَمِيرَةً ۗ مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْتُقِهِمْ

مِنَ الشَّجَرِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ۗ ﴿٣٦﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا

نُخْفِي وَمَا نَعْلُنُ ۗ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ

فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ۗ ﴿٣٧﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

منزل ٣

وَهَبْ لِي عَلَى الْكَبِيرِ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ ۗ إِنَّ رَبِّي

لَسَمِيعٌ الدُّعَاءِ ۝۳۹ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ

ذُرِّيَّتِي ۗ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ۝۴۰ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَ

لِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ۝۴۱ وَلَا

تَحْسَبَنَّ اللَّهُ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ ۗ إِنَّمَا

يُوَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ ۝۴۲ مُهْطِعِينَ

مُقْنِعِي رُءُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ ۗ وَ

أَفِئْتُهُمْ هَوَاءٌ ۝۴۳ وَأَنْذِرِ النَّاسَ يَوْمَ يَا تِيهِمْ

الْعَذَابُ فَيَقُولُ الَّذِينَ ظَلَمُوا رَبَّنَا آخِرْنَا إِلَىٰ آجَلٍ

قَرِيبٍ ۗ يُنْجِبُ دَعْوَتَكَ وَتَتَّبِعِ الرَّسُولَ ۗ أَوْلَمْ تَكُونُوا

أَقْسَمْتُمْ مِّنْ قَبْلِ مَا لَكُم مِّنْ زَوَالٍ ۝۴۴ وَسَكَنتُمْ فِي

مَسْكِنِ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ

فَعَلْنَا بِهِمْ وَضَرَبْنَا لَكُمْ الْأَمْثَالَ ۝۴۵ وَقَدْ مَكَرُوا

مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرَهُمْ ط وَإِنْ كَانَ مَكْرَهُمْ

لِيَنْزُولٍ مِنْهُ الْجِبَالُ ﴿٣٦﴾ فَلَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ مُخْلِفًا

وَعِدِهِ رَسُولَهُ ء إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٣٧﴾ يَوْمَ

تَبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا

لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ﴿٣٨﴾ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ

مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ ﴿٣٩﴾ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قَطْرَانٍ

وَتَعْشَىٰ وَجُوهُهُمُ النَّارُ ﴿٤٠﴾ لِيَجْزِيَ اللَّهُ كُلَّ

نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ ط إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٤١﴾

هَذَا بَلَاغٌ لِلنَّاسِ وَلِيُنذِرُوا بِهِ وَيُبَيِّنُوا أَنَّمَا

هُوَ اللَّهُ وَاحِدٌ وَلِيَذَّكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٤٢﴾ ع

ع
١٩

رُكُوعًا نَحْنَاهَا ٢

(١٥) سُورَةُ الْحَجْرِ مَكِّيَّةٌ (٥٣)

آيَاتُهَا ٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾

الرَّفِ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ ﴿١﴾

منزل ٣